



صدر عن حزب حراس الأرز - حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ثلاثة مواضيع استوقفتنا هذا الاسبوع، الاول، المشروع المعجل المكرر الذي تقدمت به بعض الاحزاب العميلة الى المجلس النيابي طالبة فيه السماح للاجئين الفلسطينيين بالتملك في لبنان. والثاني، موقف فرنسا من الغارة الاسرائيلية على دمشق، والثالث، حديث الرئيس السوري الى جريدة كوريير ديل سيرا الايطالية.

في الموضوع الاول، نرى بصمات النظام السوري واضحة على المشروع المقترح لتملك الفلسطينيين في لبنان لأن الاحزاب التي تبنته تابعة كلها للاحتلال السوري وهي: الحزب السوري القومي، والحزب الاشتراكي، وحزب البعث العربي، وكتلة الوفاء للمقاومة او ما يسمى كذلك، اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية المدمنة على خيانة لبنان وبيعته الى الغرباء... ونرى ايضاً بصمات النظام السعودي على هذا المشروع الذي يندرج في اطار مخططه القديم - الجديد الهادف الى بيع لبنان الى العرب وتوطين الفلسطينيين فيه بالتكافل والتضامن مع شريكه النظام السوري... لن نعلق على هذا الموضوع اذ سبق وتناولناه في بياناتنا السابقة، بل نحذر المسؤولين من مغبة إقراره نسبة لخطورته الشديدة، ونذكر الجميع بأن كل من يوافق عليه توقيعاً او تصويتاً سيعرض نفسه للملاحقة في الوقت المناسب.

في الموضوع الثاني، نرى ان الجوقة اللبنانية التي نددت بالغارة الاسرائيلية على دمشق هي التي نددت بشهادة ميشال عون امام المجلس النيابي الاميركي، مما يعني ان الاوركسترا السياسية في لبنان هي واحدة، يديرها مايسترو واحد، ويحركها هدف واحد هو الدفاع عن سوريا والامعان في خيانة لبنان... ويعني ايضاً ان مقولة: لبنان خاضعة سوريا قد سقطت بعد ان تبين ان اسرائيل قادرة على ضرب العمق السوري مباشرة وليس عبر لبنان، ويعني كذلك ان مقولة: سوريا موجودة في لبنان لحمايته من الخطر الاسرائيلي قد سقطت هي الاخرى بعد ما تبين ان سوريا عاجزة عن حماية نفسها فكيف بغيرها عملاً بالمثل المأثور فاقد الشيء لا يعطيه... وفي السياق عينه، فقد سارعت فرنسا الى التتديد بالغارة الاسرائيلية بحجة انها انتهكت السيادة السورية... لا نريد ان نسأل فرنسا عن رأيها في السيادة اللبنانية المنتهكة على مدار الساعة، بل نكتفي بارسال تحية ثانية الى هذه المومس التي كان اسمها ذات يوم "الام الحنون".

في الموضوع الثالث، نرى كمية النفاق الذي يتضمنه حديث الرئيس السوري، وبخاصة عندما يتجهّم على الاحتلال الاميركي الذي "يحتجز حرية ٢٦ مليون عراقي ويسكت عن تهجير نصف مليون سوري من الجولان..." بحسب قوله، من جهتنا لا نرى حاجة لسؤاله عن رأيه في حجز حرية ملايين اللبنانيين وتهجيرهم، ولا نريد التعليق على حديثه بل نترك ذلك للقارىء... اما لهجة التهكم التي استعملها في مخاطبة الادارة الاميركية مقرونة بنبرة متعالية، فنرى فيها شيئاً من الصواب لأن هذه الاخيرة تستحق الازدراء بعد كل الاخطاء القاتلة التي ارتكبتها في العراق، واولها السكوت عن الانظمة الارهابية التي ما زالت ترسل المتطوعين لمقاتلة قواتها هناك... تعليقنا الوحيد "صحتين" لأن الغباء هو الطريق الى الفشل.

لبيك لبنان

ابو ارز

في ١١ تشرين الاول ٢٠٠٣